

بحار الأنوار

[110] الجارود، عن حبيب بن سنان، عن زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن المكر والخديعة والخيانة في النار لكنت أمكر العرب (1). 18 - جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن هشام رقعة إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول للناس بالكوفة: يا أهل الكوفة أتروني لا أعلم ما يصلحكم ؟ بلى ولكنني أكره أن أصلحكم بفساد نفسي (2). 19 - شا: أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن جده، عن أبي محمد الانصاري عن محمد بن ميمون البزاز، عن الحسين بن علوان، عن أبي علي زياد بن رستم، عن سعيد بن كلثوم قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأطراه ومدحه بما هو أهله، ثم قال: والله ما أكل علي ابن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله، وما عرض له أمران قط هما إلا أأخذ بأشد هما عليه في دينه، وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط إلا دعاه ثقة به، وما أطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من هذه الأمة غيره، وأن كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار: يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار مما كد بيديه و رشح منه جبينه، وأن كان ليقوت أهله بالزيت والخل والعجوة، وما كان لباسه إلا الكرابيس، إذا فضل شيء عن يده من كفه دعا بالجلم فقصفه (3). 20 - سر: أبان بن تغلب، عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحارث الهمداني قال: جاء جماعة من قريش إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا له: يا أمير المؤمنين لو فضلت الاشراف كان أجدر أن يناصحوك، قال: فغضب أمير المؤمنين

(1) ثواب الاعمال: 261، (2) أمالي المفيد: